اوردسول الله صلى الله عليه وسلم سماني بسيف الله فقال اللهم بلى فقال
ايقتل سيف الله المسلم فقال لا وضى به حيث جاء انشدني من لفظه
لنفسه المولى جمال الدين محمد ابن نباتة ما نظمه في اوصاف ممدوح
وفرسه وله ولرايتي سمو جا لا داوهو

اوصاف ممدوحنا بفهم ✽ تثني على المحامل والمشاهر
مثل السيوف مذهبة ✽ لاكن سيف الله خالد

وقولهم سيف ابي زدق يضرب به المثل للسيف الكليل في يد
الجبان واصله ان جريرا والفرزدق وفدا على سليمان ابن عبد الملك
فجاء رجل من قيس الى الفرزدق وكان ممن يتعصب عليه لجرير
فقال له ان الخليفة غدا سياضرب بضرب عنق اسير من الروم وقد
علمت انك وان كنت تصف السيوف فتحسن انك لم تماصع بها
وهذا سيفي بكفيك منه ضربة واحدة واتاه بسيف كهام فقال
له الفرزدق ومن انت قال من اخوالك بني ضبة فاخذ السيف
ووثق به فلما كان الغد حضر الفرزدق والوفود في مجلس سليمان
وجيء بالاسير فامر سليمان واحدا منهم فسايل المنتظر ان يرى وقع
الفرزدق ويلتفت اليه ويغمزه وغرضه ان يطلقه ثم قال للفرزدق
قم فاضرب عنقه فسل له السيف وضربه فلم يوثر له السيف
شيئا وكان الرومي في وجهه فارتاع الفرزدق وضحك سليمان
والقوم فقال جرير

بسيف ابي رغوان سيف مجاشع ✽ ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم
ضربت به عند الامام فارعشت ✽ يداك وقالوا محدث غير صارم

واجابه

واجابه الفقيه زدق

ولا نقتل الاسرى ولاكن نفكهم ✽ اذا اثقل الاعناق حمل المغارم
فهل ضربة الرومي جاعلة لكم ✽ ابا كليب او اخا مثل دارم

وقال ايضا

فان يك سيف خان او قدر اتى ✽ لتاخير نفس حتفها غير شاهد
فسيف بني عبس وقد ضربوا به ✽ نبا بيدي ورقاء عن راس خالد
كذاك سيوف الهند تنبو ظباتها ✽ وتقطع احيانا مناط القلايد

لطيفة صار سيف عمرو ابن معديكرب الذي يسمى الصمصامة
الى موسى الهادي فدعا بالشعراء وبين يديه مكتل فيه بدرة فقال قولوا
في هذا السيف فبدر ابن يامين فقال ابياتا منها

ما يبالي من انتضاه لضرب ✽ اشمال سطت به ام يمين
يستطير الابصار كالقبس المشعل ✽ ما تستقر فيه العيون
وكان الفرند والجوهر الجاري ✽ في صفحتيه ماء معين

قال موسى اصبت ما في نفسي واستحسنه واستخفه الطرب فامر
له بالسيف والمكتل فلما خرج قال للشعراء انما حرمتم من اجلي فدونكم
البدرة واخذ السيف فاشتري منه بمال عظيم حكي
ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه سال عمرو ابن معديكرب ان ياتيه
سيفه المشهور فاحضره عمر وله فانتضاه عمر رضي الله عنه
وضرب به فما احال او قال فما حاك فطرحه من يده وقال ما هذا بشيء
فقال له عمرو يا امير المومنين انك طلبت مني السيف ولم تطلب الساعد
الذي يضرب به فعاتبه وربما قيل انه ضربه فقسى انه على الامام

Copyright © King Saud University